

قوات الجيش تقتل شاب حال تواجهه بـ "كمين الريسة" شرق العريش



الأحد 3 أبريل 2016 01:04 م

كتب: - سيناء :

استكمالاً لسلسلة الانتهاكات المنتهجة بحق أهالي سيناء، تقوم قوات الجيش بقتل المواطنين بشكل همجي، ما يُشكل خرقاً للقانون الدولي والمحلي ودستور الدولة، كذا تعدياً صارخاً على مواد موثيق وعهود واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية والموقعة عليها الدولة المصرية □

وكانت قد وصلت شكوى لـ "المرصد السيناوي لحقوق الإنسان"، شكوى من أسرة المواطن "محمد فايز أبو بكر"، 26 عامًا، سائق، وقيم بمنطقة "حي العكور - جنوب مدينة الشيخ زايد - محافظة شمال سيناء، متزوج ويعول بنت وولد، تُفيد مقتله خارج إطار القانون على يد "قناص" من جنود قوات الجيش المتمركزين بكمين "الريسة" شرق مدينة العريش، وذلك في يوم 16 مارس/آذار 2016.

وبحسب توثيق فريق "المرصد السيناوي"، فإن شهود عيان -رفضوا الإفصاح عن هويتهم خوفاً من المُلاحقة الأمنية- فإن الشاب كان متوقفاً بسيارته في اصطاف للسيارات أمام كمين "الريسة" العسكري، وقام بالإستئذان من الضابط المسئول من التقدم بسيارته بأول نقطة لاصطاف السيارات، وأذن له الضابط لأنه يُقل نساء بسيارته، إلا أنّ القناص المتواجد ببرج المراقبة بالكمين قام بقنصه برأسه ليلقى مصرعه في الحال □

لنتتهك بذلك قوات الجيش نص المادة 1/6 من الإعلان العالمي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والتي تنص على "1. الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان □ وعلى القانون أن يحمي هذا الحق □ ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً".

كذا المادة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تنص على "لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه".

ويُطالب "المرصد السيناوي لحقوق الإنسان"، السلطات المصرية التوقف الفوري عن إستهداف المواطنين العُزل بسيناء، والتوقف عن انتهاج القتل خارج إطار القانون □

ويُنشد "المرصد السيناوي"، مُنظمات المجتمع المدني، والمقرر الخاص بالقتل خارج إطار القانون بلجنة الأمم المُتحدة، التدخل الفوري لوقف عمليات قتل المواطنين عشوائياً وبدون أسباب بربوع مُدن سيناء □